رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - ٣٢/ الحديث وعلومه #الحديث_وعلومه

ما هي أفضل الشروحات لصحيح البخاري ومسلم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما السؤال هو المتعلق بافضل الشروح لصحيحي البخاري ومسلم سيختلف العلماء بان اصح الكتب المصنفة صحيحة البخاري ومسلم - 00:00:00

قد اتفق الشيخان على الفي حديث من ذلك وتفرد كل واحد منهما باكثر من الفي حديث. العناية بهذين الكتابين اهم واعظم من العناية بغيرهما لان معظم احاديث واحكام اهل الاسلام هي موجودة في هذين - 00:00:30

الكتابين العظيمين وقد اجمع المسلمون على صحة ما فيهما الا حديث يسيره انتقدها الحفاظ كابحات وابي زرعة واحمد بن حنبل والدار قطني وابي الفضل الشهيد واخرين من الائمة. وذكر شيخ الاسلام - 00:01:00

رحمه الله تعالى في التوسل والوسيلة ان معظم ما انتقد على الامام البخاري الصواب فيه مع البخاري. وان معظم ما انتقد على الامام مسلم الصواب في مع المخالف. ولملئ هذين الكتابين العظيمين من المنزلة في قلوب المسلمين - 00:01:30

كان من المهم العناية بهذين الكتابين والنظر في شروحهما. وقد كثرت شروح البخاري حتى تجاوزت عشرين شرحا بخلاف صحيح الامام مسلم ان لم يشرحه الا القليل. وايضا لن يشرح شرحا مستوفى. وانما علق عليه النووي - 00:02:00

في تعليقات واتى بفوائد وصار هو المرجع لكثير من الناس من افضل ما انشرح صحيح البخاري هو الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه فتح الباري الا ان هذا الكتاب - 00:02:30

تاب قد فقد ولم يوجد منه الا الى نهاية كتاب الوتر. ومطبوع الان عدة طبعا طبع بخمسة مجلدات وطبع بسبعة مجلدات وطبع طبع موسعة محققة بعشرة مجلدات. وهو كتاب عظيم. جمع فيها الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:02:50

بين الناحيتين الناحية الحديثية والناحية الفقهية. وجمع فاوعى. وابرز في هذا الكتاب امورا عظيمة في باب العلل. وناقش البخاري رحمه في كل حديث يورده ووافقه على بعض استدرك عليه بعضا. وهذا افضل كتاب. يوجد في هذا الباب. الا - 00:03:20

انا مؤلفة لم يتمه فلم تكن العناية فيه كبيرة. لكن ما ذكره وشرح في هذا الكتاب حين تقرن بشرح غيره ترى الفرق الكبير. بين شرح بن رجب وبين شرح غيره - 00:03:50

واما الكتاب الذي نسعى له عليها اليوم فهو فتح الباري للحافظ ابن حجر لانه قد اتم وقد جلس فيه اكثر من ثلاثة عقود يشرحه ويجمعه. ومنه تصنيف هذا الكتاب الى هذا العصر والناس عالة على هذا الكتاب - 00:04:10

لانه الجمع بين الناحية الحديثية والناحية الفقهية. الا ان ابن رجب يتميز عليه بامرين عظيمين يتميز علي ابن رجب بان اقعد بعلم العلل ومناهج المتقدمين. ولا مقارنة بين ابن حجر وابن رجب في فقه - 00:04:40

وظبط مذاهب المتقدمين من حيث الناحية الحديثية. لان ابن حجر يميل الى مذاهب المتأخرين كابن الصلاح. وشيوخ العراقيين والخطابي وامثال هؤلاء. اما ابن رجب رحمه الله فانه لا يلقي بالا لهؤلاء وانما يعتري باصول الائمة الكبار كاصول - 00:05:00

يا ابني سعيد اصول علي المديني. اصول ابن معين. اصول الامام احمد. اصول البخاري. اصول مسلم. اصول ابي داود. اصول النسائي. اصول الترمذي وامثال هؤلاء من الائمة الكبار. الامر الثاني ان ابن رجب رحمه الله من اهل السنة في كل الابواب - 00:05:20

فشرح الكتاب على طريقتان السنة والجماعة. بخلاف الحافظ ابن حجر شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. انشرح الكتاب على طريقة

الاشاعرة. ولذلك هو اول كثيرا من الاسماء والصفات ويجري في ذلك على طريقة الاشاعرة. وفي - 00:05:40
تواضع من صحيحه ينكر علو الله على خلقه. كما في كتاب الطهارة حين ذكر قوله صلى الله عليه وسلم فلا يفسقن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجهه قال هذا فيه دليل على من زعم ان الله فوق عرشه - 00:06:10
فوق السماوات مستوي على العرش بذاته. وهذا قول الجهمية. وهذا قول الجهمية. فقد دل الكتاب والسنة والفطرة. والاجماع القطعي الذي عليه الصحابة والتابعون. لان الله جل وعلا فوق سماواته مستوى - 00:06:30
على عرشه والقرآن صريح في هذا ولا ينازع فيه الا من اجتلته الشياطين عن فطرته. الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى والنبي حين اسري به اسري به الى الارض او اسري به الى السماء. اسري به الى السماء التي فيها الله جل وعلا - 00:06:50
والملائكة حين تعرج تعرج الى الارض او تعرج الى السماء. تعرج الى السماء. وفطر العباد الانسان اذا صام رفع رأسه السماء والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع حضره الناس وذلك يوم عرفة وقد حضر هذا المجمع اكثر من مئة واربعة وعشرين - 00:07:10
الفا كان يرفع بصره الى السماء ويشير باصبعه الى السماء ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ولا يستشهد السماء استشهد من فوق السماء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء. اين الله؟ قالت - 00:07:30
في السماء فقال النبي وسلم من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. جعل ايمانها بعلو الله على خلقه او جعل ايمانه دليلا على صحة عقيدتها. دل ذلك ان الله جل وعلا فوق سماواته مستو على عرشه. وهذا ما لم - 00:07:50
يوجد في هذا الشرح فانه لا يأتي على شيء من ذا هذا القبيل الا وقد حر بذلك صفة الغضب صفة الرحمة وغير ذلك من الصفات التي اتى تأويله في هذا الكتاب كذلك لا يكاد يأمر بالتوسل اثار الصالحين لو قرره ونصره ولم نقوي لاهل البدع فبالتالي هناك فروق فبالتالي - 00:08:10
طالب العلم يستفيد من هذا الكتاب اما العامي فلا يستفيد من هذا الكتاب او قد يلحقه ضرر بقراءة هذا الكتاب اما شرح ابن رجب متميز في هذا الجوانب الحديثية وجوانب العقلية. ومع ذلك نقول ان افضل شرح الان موجود وفتح الباري. آآ لابن حجر - 00:08:30
في شرح العين على البخاري وهو شرح كامل ومطبوع باكثر من عشرين مجلدا هذا الشرح جيد ونافع. ويتميز بعدة امور. الامر الاول بالحديث عن الرواة رجلا يتميز بامر اخر الاعراب واللغة ويعتني باعراب ما يشكل من الاحاديث - 00:08:50
ويرسل ذلك كلام ائمة اللغة. الامر الثالث يعتني ببيان المفردات. الامر الرابع ان هذا الكتاب عمدة في فقه مذهب ابي حنيفة وقد اخذ من الحافظ شيئا كثيرا. وتبعه على امور كثيرة - 00:09:20
وبالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة ايضا. بالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة واما بالنسبة لشرح الامام او شرح صحيح الامام مسلم فكما قلنا الشروح لهذا كتاب يسيرة وهي تعليقات ومن افضل التعليقات شرح نووي وهو مطبوع ومتداول وهو اشهر الشروح - 00:09:40
ومع اختصار الشرح الا انه اوتى بفوائد مهمة. وطرق بعض الاصول الجيدة. واشار الى في كثير من المسائل ومع هذا هو ايضا جرى في الكتاب على طريقة الاشاعرة ومع هذا هو - 00:10:10
جرى في طريقة الكتاب على طريقة الاشاعرة. لانه ابن المتأثرين بالاشاعرة. فذكر شيئا الاسماء والصفات فسر وشرح على طريقة الاشاعرة. ومع هذا نقول هو افضل شرح ايضا هو موجود الان - 00:10:30
ما عري في صحيح الامام مسلم. بينما نرى العناية كبيرة في سنن ابي داوود. والعناية كبيرة في جامع ابي عيسى. ففي الشرحان مطبوعان لجامع بعيسى العارضة لابن العربي وهو ايضا ابن العربي شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. ثم الشرح المباركفوري - 00:10:50
واسع من العارضة واحسن رضا من العارضة. اما بالنسبة لسنن ابي داوود فشروحه كثيرة. وفي تعليقات ايضا ابن القيم علق عليه تهذيب السنن كتاب جيد ونافع من انفع الكتب. علق عليه الخطابي ايضا. ومن افضل من شرح يعني من اوله لاخره هو صاحب كتاب -

00:11:10
عون المعبود. فان قد شرح من اوله الى اخره وكذلك مورد الزلال. هذا كتاب جيد ونافع من حيث الناحية. اه الفقهية ولو شروح ايضا اخرى ومتعددة من حيث الناحية الفقهية ككتاب بذل المجهول في بذل المجهود في - 00:11:30
شرح سنن ابي آآ داوود - 00:11:50